رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي | سورة المائدة)٧٨-٣٩(| يوم ٧/٤/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا علما وعملا يا رب العالمين. اه كتابنا هو تفسير السعدي رحمه الله تعالى. السورة سورة المائدة - 00:00:00

اه وقفنا عند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا كذا يا شيخ اي نعم اللي هي اية سبعة وثمانين طيب نواصل الان تفضل يا شيخ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين - 00:00:20

اجمعين اما بعد قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. يقول تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما - 00:00:40

احل الله لكم من المطاعم والمشارب فانها نعم انعم الله بها عليكم. فاحمدوه اذ احلها لكم واشكروه ولا تردوا نعمته بكفرها اوعدني قبولها او اعتقاد تحريمها فتجمعون بذلك بين القول على الله بين القول على الله الكذب وكفر النعمة واعتقاد الحلال - 00:01:00

حراما خبيثا. فان هذا من الاعتداء. والله قد نهى عن الاعتداء فقال ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. بل يبغضهم ويعاقبهم على ذلك. ثم امر بضد ما عليه المشركون الذين يحرمون ما احل الله فقال وكلوا مما رزقكم الله حلالا وطيبا - 00:01:20

اي كلوا من رزقه الذي ساقه اليكم بما يسره من الاسباب اذا كان حلالا لا سرقة ولا غصبا ولا غير ذلك من انواع الاموال التي تؤخذ حق. وكان ايضا طيبا وهو الذي لا خبث فيه. فخرج بذلك الخبيث الخبيث من السباع والخبائث. واتقوا الله في امتثال اوامره - 00:01:40

واجتناب نواهيه الذي انتم به مؤمنون. فان ايمانكم بالله يوجب عليكم تقواه. ومراعاة حقه فانه لا فانه لا يتم الا لذلك ودلت الاية الاية الكريمة على انه اذا حرم حلالا عليه من طعام وشراب وسرية وامة ونحو ذلك فانه لا - 00:02:00

سرية سرية سرية يعني المملوكة التي يتسراها. وسرية وامة ونحو ذلك فان انه لا يكون حراما بتحريمه. لكن لو فعله فعليه كفارة يمين كما قال تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك الاية - 00:02:20

الا ان تحريم الزوجة فيه كفارة ظهار. ويدخل في هذه الاية انه لا ينبغي للانسان ان ان يتجنب الطيبات ويحرمها نفسه. بل بل يتناولها مستعينا بها على طاعة ربه. طيب هذه الاية لو تأملناها حقيقة وجدتها ترتبط بما قبلها - 00:02:40

اول شيء الان الايات من قوله من هذه الاية من هذه الاية الاية الثامنة اي نعم السابع والثمانين والثامن ثمانين من هذه الاية وما بعدها كل خطابات المؤمنين. انتهى الحديث مع اليهود والنصارى في ايات سابقة لان السورة اولا افتتحت - 00:03:00

بخطاب الامية الذين امنوا اوفوا بالعقود وما بعدها ثم جاء الحديث لما جاء عند قوله تعالى آآ جاء والمؤمنات في باحة الزواج من المؤمنات ثم قال والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب بدأ الحديث عن اهل الكتاب وبيان عقائدهم وبعض - 00:03:20

الاشياء التي مرت معنا في مواقف اليهود ومواقف النصارى. وطال الكلام في وسط السورة. ثم عاد في اخرها الى اصل السورة وهي مخاطبة المؤمنين في الحلال والحرام. فعادت مرة اخرى. هذا وجه. الوجه الثاني هذا نسميه ربط الايات من اول السنن لاخرها. عند - 00:03:40

ايات او موظوع بموظوع متقارب اللي هو لما اثنى الله سبحانه وتعالى على النصارى ومدحهم في هذه الايات وبين جزاء المؤمنين

منهم. وهم اهل صوامع وعباد. يعني وزهق وبعد عن الدنيا. كانوا يحرمون على انفسهم اشياء احيانا. يحرمون على انفسهم اشياء مباحة. فالله سبحانه اشار الى انه لما - 00:04:00
مدحهم اشار الى ان ما يحرمونه على انفسهم ينبغي للمسلمين الا الا يسيروا عليه. لذلك قال يا ايها الذين امنوا لا تحرموا عباد النصارى والرهبان والنصارى لا تحرموا طيبات طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ولذلك بعض الصحابة - 00:04:30
يعني منع نفسه من الزواج منع نفسه من اكل اللحم انه منع نفسه منع كذا منع نفسه من النوم نمنع نفسه من ان يصومون النهار الليل ويتزوجون. فقال هذه هذه رهبانية ليست في الاسلام رهبانية بهذه الصورة. فلذلك جاءت الاية هذه - 00:04:50
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. طيب متى نعرف ان هذا الشيء طيب؟ متى سنحكم عليه بانه طيب قال اذا اقره الشرع واصحاب العقول السليمة لانه طيب فنحكم عليه بطيب لانه حصرها صعب فهي قاعدة - 00:05:10
او لفظ عام يدخل فيه اشياء كثيرة. كل ما حكم القرآن عليه بانه طيب وان طيبا. وحلالا هذا شرط اخر غير حرام الحلال ضده الحرام كالسرقة والغصب ونحوه والربا هذا حرام فلا يأكل الانسان محرما - 00:05:30
والحلال والطيب ضد الخبائث. والاشياء الخبيثة التي حكم عليها الشرع بانه خبيث نصا او قياسا او حكم عليه اهل العقول السليمة في الاوساط المجتمعات التي سليمة فلنحكم عليه بانه بانه - 00:05:50
طيب يعني في اشياء اختلفوا فيها مثلا هل هو طيب هل هو خبيث؟ هل يحكم بعينه كذا؟ مثل التمساح هل يجوز اكله؟ اه يعني هل هو طيب او خبيث؟ في - 00:06:10
اشياء كثيرة يعني اختلفوا فيها. مثل يعني اشياء بعض الحشرات. هل هي خبيثة؟ هل هي طيبة يعني المعتمد مثل ما ذكرناه. طيب. شف قال لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم - 00:06:30
لا تعتدوا. قال لا تعتدوا. قال هنا فان هذا من الاعتداء. لما تحرم شيئا مباحا او تأخذ شيئا محرما عليك وتظن انه مباح فهذا تعدي على حدود الله وتعدي على حقوق الاخرين - 00:06:50
او تحرم وهذا تعدي على شرع الله. وكذلك العكس. يعني لما تحكم على شيء بانه طيب وخبيث كالذين يتساهلون في شرب الدخان يقول ما في شي ما في دليل خبيث. واضح اهل العقول السليمة يعتبرون انه خبيث - 00:07:10
ما ما ما حتى الذين يتعاطون ويحكمون على بانه خبيث. لا تعتدوا لا تعتدوا هذا تنبيه على الاشياء التي خبيثة ثم يأتي شخص يبيحها للناس تعدي على حدود الله. لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. طيب وكلوا مما رزقكم الله - 00:07:30
حلالا طيبا. تأكيد؟ يعني للاشياء المباحة والاصل فيها الاصل فيها الاباحة. اذا كانت حلالا طيبا ليست من حقوق الاخرين وليست مما حرمه الله. وطيبا ليس خبيثا. طيب. واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. شوفوا - 00:07:50
حتى في الاكل والعادات وكذا ربطها الله بالشرع. اتقوا الله. اتقوا الله من حيث الحكم الشرعي تحلل او او تحرم شوف السعودية استنبط قال دلت الاية الكريمة على انه اذا حرم حلالا عليه من طعام - 00:08:10
وشراب وسرية وامة ونحو ذلك. فانه لا لا يكون حراما طيب ليش قال سوريا وامان؟ هل يقصد يعني السرية معروفة يتسراها؟ يعني يطأها. لكن هل يقصد بالامى عموما يعني او يقصد بها الوطء لانه قال يقصد بها الوطء ما الفرق بينهما؟ ما ادري - 00:08:30
ما اتضح لي انا شيخ يمكن من حيث الابتداء اصلا. او انه اراد ان يأتي باللفظين حتى يوضح لك ان الى الامام لا يطأها طيب وش وجه التحريم فيها؟ اذا كان ما يطاوش يعني لا يحري وش - 00:09:00
يا اكل يا شرب يا وط. يعني مثلا مجالستها ما ما في. او انه اراد ان يعني يأتي بعبارة اوضح القرآن استعمل الاشياء هذي القرآن يعطيك عبارة مترادفة. ممكن. طيب - 00:09:20
يقول فانه كان فانه لا يكون حراما بتحريمه. اذا حرمه لا يكون حرام بتحريمه طيب. يقول اذا حرم شيئا حلالا قال قال حرام علي ان اشرب الماء او حرام علي ان اكل الطعام الفلاني. طيب ايش تسوي؟ نقول هذا يمين. بما تحرم احل الله - 00:09:40
ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. فهذا الان اذا قال حرام يمين الا في الزوجة يسمى ظهار. فلو قال للامة والله لا اطأها هذا الى

الى له مدة اربعة اشهر يعني الزوجة الزوجة اربعة اشهر. لكن الاماة يمين اذا - 00:10:10
على نفسه يرجع بيمينه يكفر عن يمينه ويرجع اليها. وكذلك اذا قال والله لا ادخل بيت فلان او قال حرام علي ان ادخل بيت فلان سواء قال حرام او او اقسم بيمين. هذي تعتبر الخروج منها بالكفارة. ولذلك ذكر الله عز وجل - 00:10:30
بعدها كفارة اليمين حتى اذا احل اذا حرم شيئا حلالا عليه فيخرج من ذلك بكفارة اليمين ثم قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم اي في ايمانكم التي صدرت على وجه اللهو وهي الايمان التي حلف بها - 00:10:50
من غير نية ولا قصد او عقدها يظن صدق نفسه فبان بخلاف ذلك. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان اي بما عزمتم عليه. وعقد عليه قلوبكم كما قال في الاية الاخرى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم فكفارته اي كفارة اليمين الذي عقدتموها بقصدكم اطعام - 00:11:10
عشرة مساكين. وذلك الاطعام من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم. اي كسوة عشرة مساكين. والكسوة هي التي تجزئ في الصلاة او تحريرها رقبة اي عتق رقبة مؤمنة كما قيدت في غير هذا الموضع. فمتى فعل واحدا من هذه الثلاثة فقد انحلت يمينه؟ فمن لم يجد واحدا من - 00:11:30
هذه الثلاثة فصيام ثلاثة ايام. ذلك المذكور كفارة ايمانكم اذا حلفتم. تكفرها وتمحوها وتمنع من الاثم. واحفظوا عن الحلف بالله كاذبا وعن كثرة الايمان. واحفظوها اذا حلفتم عن عن الحنك فيها. الا اذا عن الحنفي - 00:11:50
الحين نعم. اذا حلفتم عن الحنث فيها الا اذا كان الحنث خيرا. فتمام الحفظ ان يفعل الخير. ولا يكون يمينه عرضة لذلك الخير كذلك يبين الله لكم اياته المبينة المبينة للحلال من الحرام الموضحة للاحكام لعلكم تشكرون الله حيث علمكم ما لم تكونوا - 00:12:10
تعلمون فعلى العباد شكر الله تعالى على ما من به عليهم من معرفة الاحكام الشرعية وتبيينها. طيب هذه واضحة ومثله اية البقرة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبهم. وهنا قال بما عقدتم. طيب اللغو عندنا عندنا لغو وعند - 00:12:30
يمين منعقدة وعندنا يمين له. اليمين اللغو هذه خارجة ليس عليها شيء. وهذا من تخفيف الله سبحانه وتعالى ورحمته قول الرجل كما قالت عائشة كقول الرجل في بيته لا والله بلى والله. فهذه تجري على اللسان لا حتى الحقوا فيها بعض العبارات مثل - 00:12:50
لو ان الانسان حلف ظانا هذا الشيء ثم تبين خلافه. وهو يحالف على ظان ان هذا الشيء ثم تبين خلافه فهذا لا كفرت عليه لو مثلا سئلت هل فلان سافر؟ قلت والله ما سافر. انا رأيت اليوم اليوم والله ما - 00:13:10
واقسمت بالله انه ما سافر. اتضح انه مسافر قبل ايام. فنقول هذا لا كفارة عليه. هذا من لغو اليمين. وفي ذكر بعض الاشياء اهل الفقه ذكروا بعض الاشياء التي يحكم عليها بلغو اليمين وليست المنعقدة ولا يحكم عليها ولا - 00:13:30
يلزمه فيها كفارة. اما الكفارة اليمين كفارة. الكفارة لا تكون الا عند مخالفة اليمين. فلو قال والله لا ادخل بيت فلان هذا اليوم ثم انتهى اليوم ما عليكم خلاص بكرة غدا يدخل لكن لو خالف - 00:13:50
التي تلجأ يلزمها الكفارة. لان هذا يمين معظمة عند الله. انت اقسمت باسم باسم من اسماء الله. او بصفة من صفات الله على وجه التعظيم ينبغي ان تراعي هذا التعظيم. هذا المقصود به. طيب. يقول هنا لا يؤاخذكم اي - 00:14:10
لا يحاسبكم عليه ولا يعاقبكم عليه. المؤاخذة هي المعاقبة. فكل اخذنا بذنبه يعني عاقبناه. طيب قال الخروج من اليمين اذا حنث فيها قال كفارته اطعام عشرة مساكين تكلم الشيخ عن اطعام عشرة - 00:14:30
مساكين قال من اوسط ما تطعمون اهليكم اه يعني من اوسط ما المراد بالاوسط هنا الادل والاتم والاعكس ما ان تأتي بشيء يعني اقل اه مثلا لا هي من حيث القيمة ولا من حيث الجودة. بعض الناس يأتي - 00:14:50
مثل التمر او اشياء ارخص شيء يحطه في الكفارة يضعه ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ويقول سبحانه وتعالى اه في في اية ال عمران لن تنالوا البر لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. نعم - 00:15:10
طيب قال هذا اطعام فصل اهل العلم بالاطعام قالوا الاطعام اما ان يغديهم او يعشيهم يكفي بوجبات اعطيهم او مثلا اه ما ما يعرف الان بان الطعام مثل ما نص عليه فقراء - 00:15:30

قالوا نصف اه نصف ساعة اللي هو تقريبا كيلو ونصف نصف صاع مع ايدام يكفي ان تعطيه لكن المسألة هنا المهمة ان يعني لابد ان تعطيه مساكين مثل ما قال الله فقراء. مو بتعطيه اي واحد تلتمس المحتاجين الذين تحل لهم هذه - 00:15:50
وتبرأ به الذمة. اما تعطيه اي واحد في الشارع تقول ان تريد ان تتخلص باي طريقة. طيب كسوة قال هنا ما يجزي في الصلاة. يعني ما يستر العورة. تحرير رقبة عتق رقبة مؤمنة. كما قيدتها اية الاية الاخرى. طيب. وان تكون سالما - 00:16:10
العيوب نص عليه لاهل العلم. اما اذا كان فيه عيوب سيكون عالة على المجتمع يعتق خليه يجلس في الشوارع. اول كان انا اللي اعطيه مثلا الطعام والشراب لانه في لانه مملوك عندي. ايه. فلما - 00:16:30
وفيه يعني فيه فيه عيب واضح سيكون عالة على على المجتمع طيب طيب قال فمن لم يجد هذه الاشياء الثلاثة الاطعام او الكسوة او العتق ينتقل الى الصيام الصيام ثلاثة ايام سواء صامها متتالية او مفرطة - 00:16:50
وبعض العامة يقول لك عليك يمين احلف اعليك يمين صمت صمت ثلاثة ايام هذا غلط غلط ما تصوم ثلاثة ايام الا اذا عجزت عن الاشياء الثلاثة اما تصوم سمعت كذا واحد اذكر حتى في في عند اهلنا يعني سابقا يقول عليه الصيام ثلاثة ايام - 00:17:10
ايه يعني صم خلاص لا لا غلط ما تصوم الا اذا عجزت عن اشياء ثلاثة ولعلهم اتوا بهذه العبارة لان لو كانوا يعيشون في فقر حقيقة يعني اي يعيشون في ما ما ياكل شيء الا هو عشان يروح يطعم عشرة مساكين عشرة يعتبرها شيء كبير - 00:17:30
او يشتري لهم ملابس ما سترت انا نفسي عشان استرهم. توقع الله اعلم انهم لما كانوا يعيشون هذه الحالة تعودوا على الصيام الصيام فظنوا ان هذا الحكم. هذا هو الحكم. الان ايه. استمروا عليه. ايه. ويعني توسعوا في الغنى وكذا واستمروا على انه - 00:17:50
الله اعلم. الحمد لله الانسان في نعمة الحين يطلع كفارات ولا يهمه. نعيش والله في نعم عظيمة ما ما يدركها الانسان ولا يشعر بها. اي والله كانوا ناس يعني منا وفينا واجدادنا وعاشوا في في نفس البلد هنا. كانوا لا يجدوا شيء يأكلونه. بعضهم حي الان. ايه ايه - 00:18:10
يذكرون قصص موجودين الان الى الحين اللي اعمارهم في الثمانين وما بعدها يحدثوننا عشنا حنا ما لقينا شي انا والدي يحدثني يقول الماء وجدنا شي ناكله في القصيم يقول والله ما وجدنا الا جيفة اكلنا منها اي والله يقولون ما وجدنا شي ناكله ابدا وخرجنا نبحث عن زرع - 00:18:30
خضرة تمر ما وجدنا. خرجنا مشينا نمشي لين وجدنا جيفة وخرج جلسنا ناكل منها. الخروف يعني يا شيخ ولا؟ ايه حيوان ميت اخذوا منه وبدأوا يشوون ويأكلون وش يسوي؟ سد الرمق الحمد لله على النعمة الحمد لله الله يجعلنا شاكرين - 00:18:50
الحمد لله. الله. طيب. قال ذلك كفارة الايمان اذا حلفتم وخالفتم في اليمين. اذا حلفتم وخالفتم في اليمين فهذا خروج من جميل. واحفظوا ايمانكم. هذا معنى احفظ ايمانك ترى تأتي من وجهين. احفظوا ايمانكم الوجهين. احفظوا ايمانك انك لا تكثر - 00:19:10
من اليمين على لسانك على ادنى شيء ادنى شيء والله ها؟ حتى لو تظنه محق اي اي يعني كل شي يبي والله والله والله تكثر هذا الامر. الوجه الثاني يحفظوا ايمانكم انك اذا قد يحلف ويخالف يمينه وتبقى في ذمة كفارة اليمين - 00:19:30
ولا يخرجها واعرف ناس دائما احيانا يتصلون خاصة النساء تقول انا علي كفارات قديمة واذكر اني حلفت قبل اربع سنوات شلون حفته قبل اربع سنوات كل مدة جالسة في ذمتك؟ لو مت هذا دين من يسدد عنك؟ تستاهلون في اشياء - 00:19:50
حقوق الله هذه. فيتساهلون فقوله واحفظوا ايمانكم. تأتي من هذا الوجه ومن هذا الوجه. طيب واحفظوا ايمانكم. ايه. طيب كذلك ينور لكم ايات لعلكم تشكرون. شف كلمة لعلكم تشكرون خاتمة جميلة. تشكرون من عدة نواحي - 00:20:10
اشكر نعمة الله عليكم تستطيعون انكم تخرجون الزكاة تشكرون ان الله جعل لكم فرج تشكرون الله ان الله لم يؤاخذكم باللغو يعني عدة اشياء يرجع الشكر لها. ولو لو جاب كلمة لعلكم تفلحون. ها؟ او - 00:20:30
لعلكم تهتدون. ما تجي يعني سبحان الله العظيم شف اختيار خواتيم الايات. طيب ناخذ الاية اللي بعدها تفضل يا شيخ. طيب تفضل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العذاب - 00:20:50

والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون؟ يذم تعالى هذه الاشياء القبيحة ويخبر انها من عمل الشيطان وانها رجز فاجتنبوه اي اتركوه لعلكم تفلحون. فان الفلاح لا يتم الا بترك ما حرم الله. خصوصا هذه الفواحش المذكورة وهي الخمر وهي كل - 00:21:10

ما خامر العقل اي غطاه بسكره والميسر وهو جميع المغالبات التي فيها عوض من الجانبين كالمراهنة ونحوها والانصاب التي هي الاصنام الانداد ونحوها. مما ينصب ويعبد من دون الله. والازلام التي يستقسمون بها فهذه الاربعة نهى الله عنها وزجر. واخبر عن مفاسدها الداعية الى تركها - 00:21:30

واجتنابها فمنها انها رجز اي خبث نجس نجس معنى وان لم تكن نجس معنا وان لم تكن نجسة حسا يعني يعني اذا مشيتها بيدك هذي ما تضرك ما تنس الا الخمر على خلاف جست عيني وان جست عين الشنقيط - 00:21:50

كذا خاصة العطورات كحول اذا مست يدك يجب غسلها. نجاسة نجاسة لكن الصحيح ان الخمر ليست من جسم النية. بدليل ان الصحابة اهرقوها في طرقات المدينة. وازقة المدينة وكان الناس يمشون فدل على انها ليست نجسة. نعم. والامور الخبيثة مما ينبغي اجتنابها وعدم التدنس باودارها. ومنها - 00:22:10

انها من عمل الشيطان الذي هو اعدى الاعداء للانسان. ومن المعلوم ان العدو يحذر منه. وتحذر مصايده واعماله. خصوصا الاعمال التي يعملها ليوقع فيها عدوه فانها فانها فيها هلاكه. فالحزم كل الحزم البعد عن عمل العدو المبين. فالحزم كل الحزم - 00:22:40

البعد كذا فالحزم كل الحزم البعد عن عمل العدو المبين والحذر منها والخوف من الوقوع فيها ومنها انه لا يمكن الفلاح للعبد الا باجتنابها. فان الفلاح هو الفوز بالمطلوب المحبوب. والنجاة من المرهوب. وهذه الامور مانعة من الفلاح ومعوقة له. ومنها ان - 00:23:00

هذه موجبة للعداوة والبغضاء بين الناس. والشيطان حريص على بثها خصوصا الخمر والميسر. ليوقع بين المؤمنين العداوة والبغضاء. فان في الخمر من الغلاب العقل وذهاب حجاب ما يدعو الى البغضاء بينه وبين اخوانه المؤمنين. خصوصا اذا اقترن بذلك من السباب ما هو من لوازم شارب الخمر. فانه ربما اوصل الى القتل - 00:23:20

وما في الميسر من غلبة احدهما للاخر. واخذ ماله الكثير في غير مقابلة. ما هو من اكبر الاسباب للعداوة والبغضاء. ومنها ان هذه الاشياء تصد القلب ويتبعه البدن ويتبعه البدن عن ذكر الله وعن الصلاة. الذين خلق الذين خلق لهما العبد وبهما سعادته. فالخمر والميسر يصدانه عن ذلك - 00:23:40

اعظم اعظم صد ويشتغل قلبه ويذهل لبه في الاشتغال بهما حتى يمضي عليه مدة طويلة وهو لا يدري اين هو. فاي معصية اعظم واقبح من معصية تدنس صاحبها. وتجعله من اهل الخبث وتوقعه في اعمال الشيطان وشباكه. فينقاد له كما تنقاد البهيمة الذليلة لراعيه - 00:24:00

وتحول بين العبد وبين فلاحه. وتوقع العداوة والبغضاء بين المؤمنين. وتصد عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل فوق هذه المفاسد شيء اكبر منها ولهذا عرض تعالى على العقول السليمة النهي عنها عرضا بقوله فهل انتم منتهون؟ لان العاقل اذا نظر الى بعض تلك المفاسد انزجر - 00:24:20

عنها وكفت نفسه ولم يحتج الى وعظ كثير ولا زجر بليغ. طيب واصل الاية اللي بعدها مرتبطة اطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا. فان توليتم فاعلموا انما على من البلاغ المبين. طاعة الله وطاعة رسوله واحدة. فمن اطاع الله فقد اطاع الرسول ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. وذلك شامل للقيام بما امر الله به - 00:24:40

ورسوله من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة الواجبة والمستحبة. المتعلقة بحقوق الله وحقوق خلقه والانتهاء عما نهى الله ورسوله عنه كذلك هذا الامر اعم الاوامر. فانه كما ترى يدخل فيه كل امر ونهي. ظاهر وباطن وقوله واحذروا اي من معصية الله ومعصية رسوله. فان في ذلك - 00:25:00

والخسران المبين فان توليتم عما امرتم به ونهيتم عنه فاعلموا ان ما على رسولنا البلاء المبين. وقد ادى ذلك فان اهتديتم وان اسأتم

فعليها والله هو الذي يحاسبكم. والرسول قد ادى ما عليه وما حمل به. طيب. هذه الاية مرتبطة بما قبلها ايضا - 00:25:20
تتحدث عن الاشياء الخبيثة. ومن اعظم بل ام الخبائث الخمر. الخمر والخمر كل مشكل كل مشكل باي وجه من الوجوه سواء كان الخمر هذا مصنوعا من من التمر او مصنوع من العنب - 00:25:40
او نحوه كما كان يفعله اهل الجاهلية او الخمر كل ما اسكر باي طريقة سواء من النباتات الموجودة والاعشاب التي الان يعني يستخدمونها او من الاشياء الصناعية الخمر. كالابر والحبوب ونحوها - 00:26:00
وكل ما خامر آآ العقل غطاه اعتبر داخل في حكم الخمر. ويعتبر مسكر. والله سبحانه وتعالى حرم الخمر. ومر الخمر بمراحل تحريمها. لان الناس في اول الاسلام كانوا متمسكين بها. ولذلك جاء جاء الاسلام بالتدريج - 00:26:20
فجاءت اية النحل اول اية ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذ منه سكرا ورزقا حسنا فمدح الرزق وترك السكن ثم جاءت اية البقرة يسألونك عن الخمر الميسر. ثم جاء التحريم المؤقت في النساء. لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. ثم جاء - 00:26:40
المؤبد الواضح في اية المائدة لانها من اواخر ما نزل. طيب اه ومما يدل على خبث الخمر وشدة وشدة عقوبته وايضا آآ خطورته ان الله عطف عليه هذه الاشياء الميسر وهو القمار واخذ الاموال بطريقة المغالبة المحرمة الباطلة. وكذلك الانصاب وهي اما - 00:27:00
اما الاصنام او الحجارة كانوا يذبحون عليها. والازلام وهي آآ ادعاء علم الغيب. او آآ التكهن او نحو فجمعها كلها في حكمه سماها رجس وجعلها من عمل الشيطان وجاء التصريح قال فاجتنبوه وجاءت العلة - 00:27:30
تفلحون اذا اجتنبتوه افلحتم. ثم بين يعني الداعي الى ذلك قال لان الشيطان يريد ان يوقع بينكم العداوة والبغض وهذا هو الواقع. الذين يجلسون على على مائدة يدار عليها خمر ويلعبون الالعاب - 00:27:50
كلعبة الورق والشيطانج وغيرها من والنرد ونحوه. والمكاسبات المحرمة تجد بينهم من العداوة يتقاتلون احيانا يصل قتل الى القتل. العداوة والبغضاء ايه. قال في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله الذي هو اعظم شيء والصلاة التي - 00:28:10
في عمود الاسلام فتجد الذين يعملون هذه الاعمال لا يصلون. او يؤخرون الصلاة عن اوقاتها. يسهرون الليالي الى ان تطلع الشمس ويصدق عنه عن الصلاة فهل انتم منتهون؟ وكل ما سبحان الله العظيم الله عز وجل نهانا عن شيء فهو في مصلحتنا. لو لم يذكر هذه الاشياء لو قال - 00:28:30
لو قال يعني دعوا الخمر لا تشربوا خمر فقط بس. خلاص يجب عليك ان تقبل لذلك شوف الاية اللي بعدها مرتبطة جدا واطيعوا الله. كان قال لا يلزم هذه هذه العلل نذكرها لكم. ولكن ذكرها تقوية ببيان السبب - 00:28:50
ابو العلة في تحريمها والا لا يحتاج. لاحظ ان الشيخ رحمه الله عنده استنباطات جميلة. اذا جاء عند الاية ومنها ومنها يقول ما هي المفاسد؟ قال انها انها نجس خبيثة حس قال هنا - 00:29:10
وان لم تكن نجسة حسا. ثانيا ان ملعون الشيطان. ثالثا ان لا يمكن الفلاح معها. انها موجب العداوة الى اخره ما ذكر. طيب وهذا كله واضح حتى اسلوب كلمة فهل انتم منتهون؟ قالوا هو اسلوب استفهامي ويفيد الامر بدل ما يقول لك انت - 00:29:30
قال فهل انتم يعني ما في مجال اي مثل قوله تعالى فهل انتم مسلمون الى متى تبقى كافرا؟ طيب الله هذي واظحة مرتبطة جدا مثل ما هو واضح. فان توليتم الامر خطير. اطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا. فان توليتم فاعلموا - 00:29:50
انما على رسول بلغهم. شف لاحظ لو تقارنها باية التغابن. اية التغابن واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم هنا لا جاء بزيادات. قال نعم. واحذروا ثم قال فاعلموا التأكيد اقوى. طيب هنا - 00:30:10
حدث اشكال عند الصحابة. ان من مات وفي بطنه شيء من الخمر. فكيف يحاسب الله عز وجل؟ هل يحكم عليه بانه يعني اذنب ويحاكم عليه بشيء اولى او يعذر قبل تحريمها هذا حدث بعض آآ - 00:30:30
كان في الصحابة سألوا عن من مات وايضا فهم بعض الصحابة مثلا قدامة ابن مظعون كان قد شربها وقال ان الله عز وجل قد عذر قال ليس على الذين امنوا فيما طعموا. رد عليه رد عليه عمر رضي الله عنه في هذه وبين - 00:30:50
الخمر الخمر محرمة. طيب نشوف نقرأ تفضل يا شيخ. ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا

وعملوا عملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. والله يحب المحسنين. لما نزل تحريم الخمر والنهي الاكيد والتشديد فيه تمنى اناس من - 00:31:10

المؤمنين ان يعلموا حال اخوانهم الذين ماتوا على الاسلام قبل تحريم الخمر وهم يشربونها. فانزل الله هذه الاية واخبر تعالى انه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اي حرج واثم. فيما طعموا من الخمر والميسر قبل تحريمهما. ولما كان نفي الجناح يشمل المذكورات وغيرها قيد ذلك - 00:31:30

قوله اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات اي بشرط انهم تاركون للمعاصي مؤمنون بالله ايمانا صحيحا موجبا لهم موجبا لهم عمل الصالحات ثم استثمروا على ذلك ثم استمروا على ذلك. والا فقد يتصف العبد بذلك في وقت دون اخر. فلا يكفي حتى يكون كذلك حتى يأتيه اجر - 00:31:50

ويدوم على احسانه فان الله يحب المحسنين في عبادة الخالق المحسنين في نفع العبيد. ويدخل في هذه الاية الكريمة من طعم المحرم او فعل غيره بعد التحريم. ثم اعترف بذنبه وتاب الى الله واتقى وامن وعمل صالحا فان الله يغفر له. ويرتفع عنه الاثم في ذلك. يعني خلاصتك - 00:32:10

ان الحسنات يذهبن السيئات. ويبدل الله سيئاتهم حسنات. يعني السيئات كانوا يعملونها مثلا شرب الخمر. شف كلمة الله سيئاتهم حسنات لها معاني كثيرة لكن اعجبني انا منها معنى واحد الصراحة جميل جدا كيف يبدل الله سيئاتهم حسنات؟ بعضهم قال ان السيئات - 00:32:30

تقلب حسنات تكون اجور. لكن اقرب ما قرأت فيه واقرأ واقرب المعاني واجمل المعاني. ان الذي كان يعمل السيئات يجعل الله يعمل حسنات. يعني واحد يغني جعله الله يؤذن. ايه. وفقه الله. اي نعم. يبدل الله سيئاته حسنات. الذي - 00:32:50

شرب الخمر زين؟ يتوب من الخمر ويشرب المباحات. فهذا المعنى جميل الصراحة. يعني تجد انسان وهذا يتوافق شف امن واعمل الصالحات اتقوا واحسنوا. يعني يعني تركوا هذه الاشياء الخبيثة. واقبلوا على ما يرضي الله عز وجل من الاعمال الصالحة - 00:33:10

تقوى الله عز وجل والاحسان في عبادتهم مع ربهم والاحسان الى الخلق. في ظهر شف الترابط بين الايات وهذه المعاني الجميلة جدا حتى ذكر بعضهم قال بدل ما يروح يعني مواطن الريبة والاماكن الفساد صار يروح المسجد ويجلس في اوضة المسجد ويقرأ القرآن وبدل ما يقرأ - 00:33:30

او ينظر للاشياء صار ينظر للمصحف كلام رب العالمين. فهؤلاء اذا اذا تابوا توبة نصوح بدل الله سيئاتهم حسنات صاروا الان يكثرون من حسناتهم السيئات. والله اعلم بالمعنى. طيب نقف عند هذا القدر لان الايات التي بعدها تتعلق باحكام الصيد. سم - 00:34:00

ايه الصيد الصيد ما يزال ترى في حلال وحرام الطعام صح تقريبا حول الاطعمة نعم - 00:34:20